

تاج العروس من جواهر القاموس

فَكَانَا عَلَيَّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَّرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْفَتْحِ فِيمَا كَسَّرَ مِنَ الْأَصْنَامِ . قَالَ : ياقوت : وجاء في بعض
أَحَادِيثِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا كَانَا بِشَطَطِ الدِّيْحْرِ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تُهْلُ لهما وهو وهَمٌ والصَّحِيحُ أَنَّ التِّيْكَانَةَ بِشَطَطِ الْبَحْرِ
مِنَاةُ الطَّاغِيَةِ .

وإِسَافُ بْنُ إِزْمَارٍ وإِسَافُ بْنُ نَهْيِكٍ أَوْ هُوَ نَهْيِكُ بْنُ إِسَافٍ كَكَتَابِ
ابْنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِيِّ الْوَحَّارِيِّ : صَحَابِيُّانِ الصَّوَابُ أَنَّ الْأَخِيرَ لَهُ
شَعْرٌ وَلَا صُحْبَةَ لَهُ كَمَا فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ .

وَأَسْفَهُ : أَغْضَبَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ وَالصَّوَابُ :
أَسْفَهُ بِالْمَدِّ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَاللَّسَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (فَلَا مَسَّ آسَفُونَ
أَنْتُمْ تَقْمُونَ مِنْهُمْ) أَيِ أَغْضَبُونَ .

وَيُوسُفُ وَقَدْ يُهْمَزُ وَتُثَلَّثُ سَيْنُهُمَا أَيِ : مَعَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ وَنَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يُوسُفُ وَيُوسُفُ وَيُوسُفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحُكِيَ فِيهِ
الْهَمْزُ أَيْضًا أَنْتَهَى .

وَقَرَأَ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ : (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ) بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ
السَّيْنِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
أَجْلَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ وَسَمَّاهُ وَمَسَّحَ رَأْسَهُ
وَيُوسُفُ الْفَهْرِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ فِي قِصَّةِ جُرَيْجٍ بِخَيْرِ بَاطِلٍ :
صَحَابِيُّانِ .

وَأَمَّا يُوسُفُ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي رَوَى لَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِهِ فَالصَّوَابُ
فِيهِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ .
وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ : تَلَاهُفَ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مَا فِيهِ
غُنْدِيَّةٌ عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَوَاسٍ : كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَتَأَسَّفُ عَلَيَّ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ وَيَقُولُ : لِمَ لَمْ أَطَّرِحْ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْ سُفْيَانَ ؟ مَا كُنْتُ
أَصْنَعُ بفلانٍ وَفلانٍ ؟ : وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ أَسْفَانَ وَأَسْفُ كَحَنْدَانَ

وَنَاصِرٍ : مَحْزُونٌ وَغَضَبَانٌ وَكَذَلِكَ الْأَسِيفُ .

وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : الْأَسِيرُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشَى : .

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّ مَا ... يَضُمُّ إِلَى كَشْحَيْهِ كَفًّا
مُخَضَّبًا يَقُولُ : هُوَ أَسِيرٌ قَدْ غُلِّتْ يَدُهُ فَجَرَحَ الْغُلُّ يَدَهُ .

وَالْأَسِيفَةُ : الْأَمَةُ .

وَأَسْفَهُ : أَحْزَنَهُ .

وَتَأَسَّفَتْ يَدُهُ : تَشَعَّثَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأِسَافٌ كَكِتَابٍ : اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِي فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ عَنِ

الزَّجَّاجِ قَالَ : وَهُوَ بِنَدَا حَيْةٍ مِصْرٌ .

وَخَالِدٌ وَخُبَيْبٌ وَكُلَيْبُ بَنُو إِسَافِ الْجُهَنِيِّ صَحَابِيٌّ لَوْنُ الْأَوَّلِ شَهْدٌ

فَتَحَّ مَكَّةَ وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ .

أَشْف .

الْإِشْفَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ : الْإِسْكَافُ هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ

الزُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ وَهَكَذَا وَقَعَ فِي زُّسَخِ الْعُبَابِ أَيْضًا وَالصَّوَابُ

لِلْإِسْكَافِ أَيْ مَخْطُوطٌ لَهُ وَمُثْقَبٌ كَمَا هُوَ فِي زُّسَخِ الصَّحَاحِ وَقَدْ أَعَادَهَا

الْمُصَنِّفُ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا ذاتٌ وَجْهَيْنِ .

وَفَسَّرَهَا عَلَى الصَّوَابِ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي هُنَا غَلَطَ مِنَ الزُّسَاخِ

.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ فِعْلٌ وَج : الْأَشَافِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :

صَوَابُهُ إِفْعُلٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنَوَّنٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي

الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَصْف .

أَصْفٌ كَهَجَرَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ كَاتِبٌ سُلَيْمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِي

دَعَا بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فَرَأَى سُلَيْمَانَ الْعُرْشِ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ .

قُلْتُ : وَهُوَ ابْنُ بَرِّخِيَا بْنِ أَشْمَوِيلِ كَمَا أَفَادَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ

شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ الْقَاهِرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى